

# شرح اختصار الصارم المسلول على شاتم الرسول (٢١) | الشيخ

## عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

قال رحمه الله فصل والحكم في سائر الانبياء كالحكم في نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يعلم ان احدا فرق بين نبينا نبي ولا ريب ان جرم سابه اعظم من ساب غيره. نعم الكفر بواحد من الانبياء كفر بالجميع. ولهذا قال تعالى كذبت قوم نوح - [00:00:00](#) المرسلين. مع ان نوحا مع ان قوم نوح لم يبعث لهم الا نبي واحد فسماهم الله بالمكذبين للمرسلين. لان تكذيب نبي تكذيب لجميع الانبياء وهكذا لو سب احد عيسى او سب موسى او سب ابراهيم او سب ادم او سب نوح - [00:00:20](#) فحكمه حكم من سب النبي صلى الله عليه وسلم وان كان سب النبي صلى الله عليه وسلم جرمه اغلى لكن سب اي نبي حكمه حكم سب نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله فصل. فاما من سب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#) فمن قذف عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه فقد كفر حكي الاجماع عليه غير واحد واما من سب غيرها من ازواجهم صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن ففيه قولان احدهما انه كسب واحد من الصحابة رضي الله عنهم على ما سيأتي - [00:01:00](#) والثاني وهو الصحيح ان من قذف واحدة من امهات المؤمنين فهو كقذف عائشة رضي الله عنهن. نعم ذكر في هذا الموضوع ما يتعلق بسد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#) زوجات النبي صلوات الله وسلامه عليه لهن شأن اخر كما تقدم اما ما يتعلق بعائشة رضي الله عنها فقد برأها الله تبارك وتعالى من القذف. فمن قذف عائشة فجرمه ليس مجرد القذف - [00:01:36](#) مع انه جرم وقع وقبيح لكن هو مكذب للقرآن تكذيبا صريحا فمن قذف عائشة فانه يكفر باجماع المسلمين. وحكى على هذا الاجماع عدد كبير من اهل العلم. لانه يكون مكذبا لعائشة لان الله برأها. مما رميت به - [00:01:52](#) نقل الشيخ في الاصل عن ابي السائب القاضي انه كان بحضرة الحسن بن زيد وعنده رجل ذكر عائشة رضي الله عنها بالفاحشة عيادا بالله فامر بضرب عنقه فقال العلويون هذا من شيعتنا. فقال معاذ الله هذا رجل طعن على النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين - [00:02:08](#) للخبيثات فان كانت عائشة خبيثة النبي كذلك عيادا بالله هو كافر فاضربوا عنقه فاضربوا عنقه. هذا الفهم السوي للمسألة لان الله تعالى يقول الخبيثات للخبيثين لما برأ عائشة والخبيثون للخبيثات - [00:02:32](#) والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. فلا بد ان عائشة طيبة لزاما لان النبي صلى الله عليه وسلم عند المسلمين جميعا طيبة واذا قيل عيادا بالله انها نسأل الله العافية الخبيثة الله يقول الخبيثات للخبيثين. لهذا قال اذا قال هذا في عائشة فانه نال من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#) فباجماع المسلمين انه اذا سب عائشة بالقذف فانه يكفر اذا سب بقية امهات المؤمنين غير عائشة فيه قولان الاول ان شابهن كشاب بغيرهن من الصحابة رضي الله عنهم كمن سب مثلا ابا هريرة وسب معاوية يقول الحكم الذي ستقوله فيه قله فيما سب حفصة - [00:03:12](#) او من سب ام سلمة مثلا رضي الله عن الجميع القول الثاني هو الذي صححه الشيخ وصححه ابن كثير ايضا في التفسير ان قذف واحدة منهن كقذف عائشة في الحكم تماما - [00:03:35](#)

وقد تقدم ان من قذف عائشة كفر ووجب قتله وذلك لان في قذف اي واحدة من امهات المؤمنين رضي الله عنهن عارا وغضاضة على النبي صلى الله عليه وسلم. قد تقدم ان من سب ام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

القذف يعني قذفها انه يقتل ولا يستثاب عند الحنابلة لان مراده ان ينال من النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك اذا قال عياذا بالله نسأل الله العافية. قال فراش محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:07](#)

فيه كذا نسأل الله العافية. فيه فلانة من زوجاته زانية هل هذا مذمة لفلانة؟ او لزوجها لا شك انه والعياذ بالله مذمة عظيمة لزوجها صلى الله عليه وسلم. نعم. نسأل الله العافية والسلامة. قال رحمه الله فصل فاما من - [00:04:21](#)

احدا من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فقد اطلق احمد انه ينكل وتوقف عن كفره وقتله بل قال يعاقب ويجلد ويحبس حتى يموت او يرجع عن ذلك. وهذا المشهور من مذهب مالك. تكلم هنا عن سب الصحابة رضي الله عنهم. قد يقول طالب العلم ما وجه ادخال سب - [00:04:40](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب يتناول سب الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول فهمنا ان تدخل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما علاقة ادخال سب الصحابة رضي الله عنهم؟ في كتاب يتناول حكم سب النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب - [00:05:00](#)

يتضح لك بهذا السؤال الصحابة من الذي رباهم ماذا كانوا؟ قبل الاسلام كانوا رضي الله عنهم قبل الاسلام على اسوء الاحوال من القطيعة واكل الميتات وعبادة الاوثان ونقض العهود فما الذي غير حالهم هذا التغيير العظيم - [00:05:18](#)

هو فضل الله ثم تربية محمد ابن عبد الله. صلى الله عليه وسلم انظر الى قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب - [00:05:42](#)

الكتابة والحكمة ان كانوا من قبل الله في ضلال مبين الصحابة رضي الله عنهم كانوا على قبل آ قبل الاسلام على اضل ما يكون. وكانت العرب من اردأ الامم واهبطها في اعين الناس - [00:05:57](#)

ما الذي نقل الصحابة تلك النقلة؟ الا فضل الله ثم تربية المربي الحكيم صلى الله عليه وسلم هذا وجه نيل سب الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم التلاميذ اذا كان لهم معلم - [00:06:12](#)

وكانوا مجموعة من التلاميذ الذين يجهلون لو كانوا صغارا عندهم جملة من الاخلاق السيئة المعلم المحتسب الخير اعتنى بهم عناية شديدة فتأدبت الفاظهم واحسنوا التعامل مع الكبار وصارت تصرفاتهم وافعالهم على اكمل ما يكون - [00:06:34](#)

ماذا يقول الناس جزى الله خيرا من ادبكم. والله لقد احسن تأديبكم وعكسه اذا كان الاطفال قد اهملوا ونالوا من المعلم نفسه اخلاقا رديئة في اقوالهم في افعالهم قال قال الناس قبح الله من علمكم - [00:06:59](#)

ما والله انتكم هذه الخصال الا ممن علمكم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد احسن تربيتهم صلى الله عليه وسلم ولهذا قال بعض اهل العلم - [00:07:24](#)

ان من علامات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من الكبر والعظم والقدر البالغ ما يصح ان يقال معه ان من ربي هؤلاء الذين كانوا جاهليين فوضويين على اخبث - [00:07:41](#)

الاحوال بحيث انتقلوا الى هذا الحال الذكي الكريم. وصارت اقوالهم شائعة كالحكم السائرة وصار الواحد منهم امة في الهدى والخير يقول هذا دلالة على حسن من ربي ودلالة على ان هؤلاء لا يمكن ان يربيهم الا نبي. مستحيل ان تربى شخصا حتى يكون - [00:08:05](#)

وكعمر وعثمان محال لو بلغت بالتربية ما بلغت. هذه تربية نبي لا يمكن ان يربي هذه التربية الا نبي فمن هنا النيل من الصحابة رضي الله عنهم نيل من نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بما تقدم معنا في ذكر اصحابه من اذاهم فقد اذاني وقال مالك كلمة جليلة جدا في شأن الذين يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

قال واختصر لك امر الشيعة وغيرهم قال باختصار شديد هؤلاء ارادوا القدح في النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمكنهم ذلك فقدحوا

في اصحابه حتى يقال رجل سوء ولو كان رجلا صالحا - 00:09:05

لكان اصحابه صالحين اما رجل يخطب فيه مئة الف في حجة الوداع ثم لا يبقى مسلم منهم الا خمسة. سبحانه الله العظيم. المذمة

لمن؟ لمن لمن رباهم. مئة الف ما حصلنا منهم الا خمسة - 00:09:28

والبقية كفره وفجرة هذا سوء في التربية ولهذا كلام الشيعة ينال النبي صلى الله عليه وسلم في المقام الاول قبل ان قبل ان ينال قبل

ان ينال الصحابة ولو قيل للشيعة ان الخميني وزراؤه واصهاره واقاربه وحاشيته ومن - 00:09:47

حواله ليس فيهم صالح الا خمسة لاقاموا الدنيا ولم يقعدوها ويقول مثل هذا الكلام في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتعود

المذمة الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً بلا ادنى ريب - 00:10:11

يزوجهم ويتزوج منهم صلى الله عليه وسلم ويأمرهم يرسلهم بالرسائل التي تنقل الاسلام الى الامم. الى الى كسرى الى قيصر الى الى

النجاشي ثم يكون مجموعة فجرة ومجموعة كفره سبحانه الله العظيم. هذا ليس سباً للصحابة فقط. بل هو نيل من محمد صلى الله

عليه وسلم ولهذا يقول الشيخ - 00:10:26

كلمة حقيقة وجديرة تجد ان القائلين بهذا في الصحابة في اصل مقولتهم من ائمة الزيد من اوائل الرافضة انهم يريدون فعلاً الطعن

في النبي صلى الله عليه وسلم ويتخذون هذا تكأة - 00:10:58

من خلال سب اصحابه رضي الله عنهم لينالوا من مقامه الكريم صلى الله عليه وسلم والا فمن المعلوم ان افشل الناس من يكون

انصاره واصحابه واصهاره وعددهم بالالاف كلهم كفره - 00:11:19

وكلهم على خلاف قولاً ويستصحب من يصحب منهم كابي بكر وينزل الله فيه قرآناً اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه ويكون هذا

الصاحب كافراً سبحانه الله العظيم هذا ينال من النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً مباشراً ولهذا اصل سب الصحابة مراد به النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:11:37

كما ان قذف امهات المؤمنين يعود على النبي صلى الله عليه وسلم. والا سبحانه الله زوجاته مسبوبات اصهاره مسبوبون. الذين

هاجروا معه مسبوبون. الانصار الذين في المدينة مسبوبون. من بقي - 00:12:00

من بقي حتى يقال ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قد حقق شيئاً. حتى يقال ان دينه رحمة للعالمين. اي رحمة حصلت اذا كان

الذين من بعده كفره فجرة مجموعة من المفسدين والمجرمين لا في زوجاته ولا في انصاره ولا في اصفاره ولا في اصحابهم -

00:12:18

من بقي؟ والله الذي لا اله الا هو ان اصل المقولة لا يقولها الا زنديق لكن الروافض كما يقول شيخ الاسلام في منهاج السنة يقول ولكن

الروافض بهائم ما يفهمون ما يفقه الواحد منهم - 00:12:40

اذا كانت هذه المقولة تنال من النبي صلى الله عليه وسلم. كثير من الشيعة من سذجهم وجهالتهم لا يدري وان كان لا يعذر كونه لا

يدري لان الامر ملاء القرآن واضح - 00:12:59

لكن لا يفهمون بعواقب سب الصحابة ثم الصحابة رضي الله عنهم لهم فضل على هؤلاء المفسدين في ايران وفي غيرها. من ادخل

ابائكم وامهاتكم الاسلام اجدادكم عمر رضي الله عنه هو الذي افتتح ايران. كان اجدادكم مجوساً يعبدون النار. وكانوا من الوقاحة

والدناءة. انهم ينكحون المحارم - 00:13:11

فيتزوج الواحد منهم امه وبنته واخته. حتى كتب عمر رضي الله عنه كما في البخاري ان فرقوا بين كل ذي رحم من المجوس. ومنعوا

وهم مجوس. ماتوا تتزوج امك ولو انك مجوسي. ولا يكون هذا في بلاد الاسلام - 00:13:34

ثم تكون عاقبة عمر ان يسب ويشتم ويلعن وهكذا بقية الصحابة. فمقولة سب الصحابة عائدة الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذ اي

نبي يكون اتباعه بالالوف لا يسلم منهم الا الحسن والحسين وعلي وعمار وفلان وفلان - 00:13:48

والألوف الأخرى كفره فلا شك ان سب الصحابة كما قال مالك يراد به نيل مقام محمد صلى الله عليه وسلم وانه يعود ولا بد. ولهذا

هذه المسألة يا اخوة مسألة ممايزة. ومفاصلة مع الشيعة الى قيام الساعة. وهي تظهر لك كل احد من - 00:14:06

الممالئين الذين لا يتقون الله ممن يميل الى الرافضة ويقول اخواننا اخوانك انت وتحشر باذن الله معهم اما نحن فندين الله بعدائه.

وان هذا الحال الذي هم فيه حرب على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

لمن يكون اصحابه واصهاره ومن تزوج منهم ومن زوجهم. لهذا يأتي ان ان احمد رحمه الله يقول من شتم عثمان زنديق. لماذا عثمان

لان محمدا زوجه بنتين ثنتين من بناته. ولما دفن الثانية قال لو كان عندنا ثالثة لزوجناها عثمان. سبحان الله - [00:14:44](#)

ثم في النهاية يكون هؤلاء كفارا فنبراً الى الله منهم ومن كل احد يمارئهم الى قيام الساعة. ولهذا هذه المسألة يجب ان تكون مسألة ممييزة ومفصلة كما ان مسائل الشرك ومسائل التوحيد ليست من مسائل المجاملة فكذلك مسألة الصحابة. وسترى كيف؟ في هذا

الفصل كيف ان سب الصلة - [00:15:05](#)

ينال من النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية المطاف. ولهذا كان من فقه شيخ الاسلام ان ادخل سب الصحابة في كتاب يتناول شتمه

الرسول صلى الله عليه وسلم لان شتم الصحابة عائد ولا بد الى شتم الرسول قاتل الله الرافضة انى يؤفكون. نعم. قال - [00:15:25](#)

رحمه الله قال ابن المنذر لا اعلم احدا اوجب قتله. وقال القاضي ابو يعلى من سب الصحابة رضي الله عنهم مستحلا كفر والا فسق.

سواء كفرهم او طانا في دينهم على ذلك الفقهاء. وقد قطع طائفة من الفقهاء بقتل من سب الصحابة وكف - [00:15:45](#)

الرافضة وصرح بذلك كثير من اصحابنا قال ابو بكر عبد العزيز في المقنع في الرافضي ان سب فقد كفر فلا تزوج ولفظ بعضهم ان

سبهم سبا يقدر في دينهما وعدالتهم كفر ونصره القاضي وان كان سبا لا يقدر مثل - [00:16:05](#)

ان يسب اب احدهم او يسبه سبا يقصد غيظه لم يكفر. قال احمد في الرجل يشتم عثمان هذا زنديق. وقال في رواية حنبل من

شتم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما اراه على الاسلام قال القاضي فقد اطلق احمد القولان - [00:16:25](#)

انه يكفر بسبه لاحد من الصحابة رضي الله عنهم وتوقف في رواية عبدالله وابي طالب عن قتله وكمال الحد وايجاد التعزيز يقتضي

انه لم يحكم. وكمال الحد وايجاد التعزيز يقتضي انه لم يحكم بكفره. قال فيحتمل حمل قوله يعني - [00:16:45](#)

قول احمد ما اراه على الاسلام على من استحل سبهم فانه يكفر بلا خلاف ويحمل اسقاط القتل على غير المستحل ويحتمل ان يحمل

على ان من سب طانا في عدالتهم فيقتل. ومن سب لا طعن فلا يقتل. نحو قوله كان - [00:17:05](#)

قلة علم وقلة معرفة بالسياسة والشجاعة. وفيهم شح ومحبة الدنيا ونحوه. قال ويحتمل ان يحمل كلامه على ظاهره فيكون في

سابهم روايتان احدهما يكفر والثاني يفسق. قال شيخ الاسلام احدهما - [00:17:25](#)

عدله احدهما الروايتان احدهما يكفر والثانية يفسق. فيكون في سابهم روايتان احدهما يكفر والثانية يفسق قال شيخ الاسلام

وعلى هذا استقر قول القاضي وغيره حكوا في تكفيرهم رواية قال القاضي ومن كذب عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه

كفر بلا خلاف. قال شيخ الاسلام ونحن نرتل - [00:17:45](#)

يقول كلامه في فصلين. الشيخ رحمه الله كما ترى عرظ الاقوال. كعرظه للاقوال السابقة. لكن مزية هذا الفصل ان الشيخ رتبته ورتب

الامر من جهة حكم السب. من جهة تفصيل احكام السب. فكلامه السابق هذا سيجمعه رحمه الله في الاقسام الآتية ان شاء الله. نعم -

[00:18:15](#)

قال رحمه الله قال قال رحمه الله ونحن نرتب الكلام في فصلين احدهما في حكم سبهم مطلقا والثاني في تفصيل احكام الساب اما

الاول فسب اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم حرام بالكتاب - [00:18:33](#)

السنة اما الكتاب فلانه غيبة فقد قال ولا يغترب بعضكم بعضا وقوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا

بهتاناً وثاماً مبيناً. وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك - [00:18:53](#)

تحت الشجرة وقد ثبت في الصحيح انه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار

وقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [00:19:13](#)

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فعلم ان الاستغفار لهم وطهارة القلب من

الغل امر يحبه الله ويرضاه. ويثني على فاعله. وذكر عدة آيات. واما - [00:19:33](#)

ففي الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. وروى البرقاني لا تسبوا اصحابي. دعوا لي اصحاب - [00:19:53](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار للاصحاب جعل لي منهم وزراء وانصارا واصحارا فمن سبهم عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:20:13](#)

الله الله في اصحابي لا تتخذوا مرضا من بعدي. من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه. رواه الترمذي وغيره وفي لفظ - [00:20:33](#)

من سب اصحابي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله. رواه ابن البناء. وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله من سب اصحابه رواه الزبير وغير ذلك من السنة. واذا كان شتمهم بهذه المثابة فاقبل ما فيه التعزيز وهذا مما - [00:20:53](#)

نعلم فيه خلافا بين اهل الفقه والعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم باحسان وسائر اهل السنة والجماعة على ان الواجب الثناء عليهم والاستغفار لهم والترحم عليهم. والترضي عنهم واعتقاد محبتهم واعتقادهم - [00:21:13](#)

محبتهم وموالاتهم وعقوبة من اساء فيهم القول. فمن قال لا يقتل بشتهم لقوله لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الحديث ولان بعضهم ربما سب بعضا ولم يكفر احد بذلك. هذا مجمل - [00:21:33](#)

لما ذكره رحمه الله تعالى ذكر عدة نصوص واضحة في تفضيل امر سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وان الله تعالى امرنا الاستغفار لهم. وقال سبحانه وتامل هذه الايات للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم. ثم قال والذين تبوأوا الدار والايمان - [00:21:53](#)

هذا في الانصار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. قوله والذين جاؤوا من بعده مات الى قيام الساعة ماذا قال بعدها المتر الى الذين نافقوه؟ انتهت اعداد انواع المسلمين - [00:22:13](#)

منهم المهاجرون ثم الانصار ثم الذين يأتون من بعدهم انتهى تقسيم المسلمين في هذا جاء الكلام في المنافيين وفي قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - [00:22:33](#)

غلا للذين امنوا فلا شك ان هؤلاء الذين سبقونا بالايمان رضي الله عنهم قد امرنا بالاستغفار لهم. عكس الاستغفار سبهم ونيلهم بما لا يليق نهى عنه عليه الصلاة والسلام واخبر ان من سبهم فقد ناله صلى الله عليه وسلم هو من - [00:22:51](#)

من اذاهم فقد اذاني وفي اللفظ الاخر من سب اصحابي فقد سبني. مجمل هذه النصوص وغيرها دال على الحرمة الاكيدة التي يجمع عليها اهل السنة حرمة سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:23:10](#)

هل يقتل او لا يقتل من اهل العلم من قال انه لا يقتل لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان مسلما لا يحل دم امرئ مسلم وسبه للصحابة لا يعد - [00:23:28](#)

من الثلاث المذكورة لا يحل دم امر مسلم الا باحدى ثلاث. ليس فيها هذا الامر. قال ولان بعضهم حصل بينهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ان تشاجر بعضهم اعتصم بعضهم وسب بعضهم بعضا. قال فهذا يدل على انه ليس بكفر - [00:23:41](#)

هذا ماخذ الرواية الاولى. ماخذ الرواية الثانية يأتي ان شاء الله تعالى مفصلا. نعم. قال رحمه الله ومن قال يقتل الساب او يكفر فاحتجوا باشيء منها قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه الاية فمن - [00:23:56](#)

فمن غيظ بهم فقد شارك الكفار. فمن غيظ بهم فقد شارك الكفار فيما اذله الله به واخزاهم وكتبهم ومن شارك الكفار فيما كتبوا به جزاء لكفرهم فهو كافر مثلهم. فهو كافر مثلهم لان المؤمن لا يكتب - [00:24:16](#)

للكفر يوضحه انه علق الحكم بوصف مشتق مناسب. لان الكفر مناسب لان يغاض صاحبه. فاذا انا هو الموجب لان يغاض صاحبه باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فكل من غاضه الله بهم فقد وجد في حقه موجب - [00:24:36](#)

ذاك وهو الكفر. وهذا معنى قول الامام احمد ما اراه على الاسلام. نعم. الذين كفروا من سب الصحابة وبناء عليه قالوا بقتل من سبهم احتجوا بالاية. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى قوله تعالى - [00:24:56](#)



الا يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قالوا فمن غاضه الصحابة هم الكفار بنص الآية. فمن اشترك مع الكفار في الغيظ من الصحابة في نفس الموضع الذي اغتاز الكفار من الصحابة فانه يكفر - [00:25:17](#)

ومن اول من قال هذا الامام مالك رحمه الله تعالى فانه كما قال ابن كثير انتزع من هذه الآية ان الروافض الذين يبغضون الصحابة يدخلون فيها قال لانهم اي الصحابة يغيظون الرافضة - [00:25:34](#)

قال رحمه الله ومن غاب الصحابة ومن غاضه الصحابة فهو كافر ووافقه طائفة من العلماء على ذلك وهي رواية عن الامام مالك رحمه الله. نعم. قال رحمه الله وهذا معنى قول الامام احمد ما اراد - [00:25:49](#)

اهون الاسلام يعني الرافضي. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ابغضهم فقد بغضني ومن اذاهم فقد اذاني ومن فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذى الله واذى الله ورسوله كفر. وبهذا - [00:26:05](#)

يظهر الفرق بين اذاهم قبل استقرار الصحبة واذى سائر المسلمين. وبين اذاهم بعد ثبوت الصحبة فان من كان على صحبته ومات عليها انا ذاه اذى مصحوبه. قال ابن مسعود رضي الله عنه اعتبروا الناس باخذانهم كما قيل عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه - [00:26:25](#)

فكل قرين بالمقارن يقتدي وقال مالك هؤلاء قوم ارادوا قدح الرسول صلى الله عليه وسلم فما امكنهم فقدحوا في اصحابه رضي الله عنهم حتى يقال رجل سوء كان له اصحاب سوء. وهذا من دلائل معرفة ائمة الاسلام - [00:26:45](#)

وبالمرادة من هذه المذاهب وبالمآلات التي تصير اليها هذه المذاهب والا كلام مالك رحمه الله تعالى يكتب بماء الذهب يقول هؤلاء يعجزون عن ان يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم. فما الطريقة لسبه بأسلوب غير مباشر ان يقال في قوله - [00:27:05](#)

اصحابه رضي الله عنهم بالقدح. والمقولة السيئة. واذا سمعت ما قالته الروافض. نسأل الله العافية والسلامة. ما ابقوا ولا تركوا من انواع القذف ومن انواع عيادا بالله الوصف بما لا يستطيع الانسان ان يتفوه به. قالوا في عثمان وقالوه في عمر وقالوه في ابي بكر وقالوه في امهات المؤمنين - [00:27:26](#)

لهذا قال مالك رحمه الله تعالى انهم لما لم يمكنهم ان يقدحوا في نبي الله صلى الله عليه وسلم قدحوا في اصحابه. حتى تكون النتيجة ما هي رجل سوء كان له اصحاب السوء - [00:27:46](#)

ولو كان رجلا صالحا خيرا لكان اصحابه صالحين فهذه معرفة ائمة الاسلام بمآلات ومقاصد اصحاب هذه المذاهب وانها تؤول عيادا بالله الى الطعن في نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

في نهاية المطاف. نعم. قال رحمه الله قال ابن عمر رضي الله عنهما لا تسبوا اصحاب محمد فان مقام احدهم خير منه السلام عليكم كله. وقال علي رضي الله عنه انه لعهد عهده الي رسول الله انه لعهد عهده الي رسول الله - [00:28:15](#)

انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. رواه مسلم. وفي الصحيحين اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. وفيهما الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله - [00:28:35](#)

اه ومن ابغضهم ابغضه الله. فمن سبهم فقد زاد على بغضهم فيجب ان يكون منافقا. وانما خص الانصار انهم هم الذين تبوأوا الدار والايمان من قبل المهاجرين. واووا رسول الله ونصروه ومنعوه. وبذلوا نفوسهم واموالهم في - [00:28:55](#)

اقامة دينه وعاده الاحمر والاسود من اجله والمهاجرين واسوهم في الاموال وكان المهاجرون قليلا غرباء فقراء المستضعفين واراد ان يعرف الناس قدر الانصار لعلمه ان الناس يكثررون والانصار يقلون وان الامر سيكون في - [00:29:15](#)

المهاجرين فكل من شارك الانصار في نصر الله ورسوله بما امكنه فهو شريك في الحقيقة فبغض من نصر الله ورسوله نفاق يدخل في ذلك كل الصحابة الذين نصروه وبغضهم منافق كافر لما ذكرناه. قال طلحة بن مصرف - [00:29:35](#)

كان يقال بغض بني هاشم نفاق. وبغض ابي بكر وعمر نفاق. والشاك في ابي بكر. كالشاك في السنة هذه النصوص احسن الشيخ انتقاءها رحمه الله. حتى يعلم ان سب اي صحابي علي او عثمان او عمر - [00:29:55](#)

او ابو بكر رضي الله عنهم او المهاجرون او الانصار او بني هاشم القول فيهم جميعا واحد انه لا يجوز ان يسب احد منهم رضي الله

تعالى عنهم وارضاهم. ولهذا اورد حديثين ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يبينان - 00:30:15

حال المنافقين. قال في علي رضي الله عنه لا يحبك الا مؤمن. ولا يبغضك الا منافق. وقال هذه المقالة ايضا في الانصار اية الايمان يعني علامة الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. وقال فيهم انصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:30:34

الامور امور نفاق لماذا يكره الانصار رضي الله عنهم؟ من يبغض الانصار؟ الانصار رضي الله عنهم هم الذين واسوا النبي صلى الله عليه وسلم وازروه واعانوه وقتل منهم عدد كبير في المشاهد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وناصروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمو بالاسم الشرعي الانصار - 00:30:54

نصروا الله ورسوله رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على ما تبغضهم لنصرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين نصره واوه رضي الله عنهم ثمان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة رجع للمدينة - 00:31:14

وقال لولا الهجرة لكنت امراً من الانصار واستمر فيها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة الانصار اهل المحبة على اي اساس تبغض الانصار؟ وكذلك الكلام في علي رضي الله عنه حبا وان نفاقه وان بغضه نفاق وكذلك يقال في معاوية وفي عمرو وفي - 00:31:31

في المهاجرين وفي الانصار وفي مسلمة الفتح رضي الله تعالى عنهم امرنا امرا عاما والذين جاءوا من بعدهم ونحن الى قيام الساعة من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:31:51

هذا هو الواجب في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم. يقول الشيخ هنا من سبهم فقد زاد على بغضهم. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان انصار لا يبغضهم الا منافق - 00:32:06

السب ابلغ من البغض لانه قد يبغض ويصمت. لكن الساب ابغض وصرح ودعا غيره الى السب. بل قال كما تقول الرافضة انه لا يمكن لك لا يتم لك الايمان حتى تتبرأ والعياذ بالله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتبغضهم وتلعنهم فلا يرتاب في - 00:32:20

ان هذا عائد على النبي عليه الصلاة والسلام بالعود الذي يجب ان يبرأ منه صلى الله عليه وسلم وقد اكرمه الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الصحابة الذين قد اختارهم كما قال ابن مسعود رضي الله عنه قوم اختارهم الله لصحبة نبيه - 00:32:40

هم قوم مختارون لم يكنوا هكذا اعتباطا. انتقاهم الله سبحانه وتعالى لعلمه بايمانهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم قال رحمه الله قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في امتي في اخر الزمان قوم يصلون -

00:32:57

الرافضة يرفضون الاسلام رواه عبدالله بن احمد في المسند عن كثير النوا عن ابراهيم بن عن ابراهيم بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه فذكره. وهو في السنن من وجوه صحيحة وكثير يضعف. وروي - 00:33:16

ابو يحيى الحماني عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت وشيعتك في الجنة وان لهم نبي يقال لهم الرافضة ان ادرتكم فاقتلهم فانهم مشركون. قال علي ينتحلون حب اهل البيت وليسوا كذلك - 00:33:36

غاية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رواه عبدالله بن احمد وفي لفظ يكون بعدنا قوم ينتحلون مودتنا يكذبون علينا مارقة. اية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر. ورواه البغوي وفيه اينما ادرتكموهم فاقتلوهم فانهم - 00:33:56

مشركون وروي موقوف على علي رضي الله عنه مرفوعا ورواه ابن بطة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لاصحابي فجعلهم انصاري وجعلهم اصهاري. وانه سيجيء اخر الزمان قوم ينتقصونه - 00:34:16

الا فلا تاكلوهم ولا تشاربوهم؟ الا فلا تنكحوهم؟ الا فلا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم عليهم حلت اللعنة وفيه نظر. وروي اضعف من ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه. لكن هذا مأثور عن الصحابة. فروي عن علي - 00:34:36

انه بلغه ان عبد الله ابن السوداء ينتقص ابا بكر وعمر اينتقص ابا بكر وعمر فهم بقتله؟ وهذا محفوظ بالاحوص ورواه النجاد وابن بطة واللالاكائي وغيرهم ومراسيل ابراهيم جياد. ولا يظهر علي انه هم بقتل رجل الا - 00:34:56

وهو حلال قتله عنده وانما تركه خوف الفتنة. كما امسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل بعض المنافقين. نعم هذا معروف

حتى عند الشيعة ان ابن سبأ قد اراد علي رضي الله عنه قتله - [00:35:16](#)

واعجب ما في كتب الشيعة ان الشيعة يقولون ان اول لاحظ هذه العبارة في كتب الشيعة انه بختي وفي غيره ان اول من اظهر سب الثلاثة عبد الله بن سبأ اليهودي - [00:35:33](#)

واول من قال بالرجعة عبد الله بن سبأ اليهودي. واول من قال بالوصية عبد الله بن سبأ اليهودي وان عليا رضي الله عنه هم بقتله اجتمع الناس عليه وقالوا انه يظهر حاكم ال البيت فسيره الى المدائن وابى ان يساكنه وترك قتله كما ذكر الشيخ هنا - [00:35:50](#) من باب خشية الفتنة فما اعجب قوما يقولون ان اول من قال بالوصية والرجعة والسب ابن سبأ اليهودي وهو عندهم يهودي. لانه من السبئية الذين احرقهم علي رضي الله عنه - [00:36:13](#)

فيما تقدم قلنا وصل بهم الحال الى ان قالوا انت ربنا عياذا بالله ثم يقولون ان هذه عقيدة الشيعة القول بالوصية والسب والرجعة ونحوها. مع انهم يقولون ان اول من قالها ابن سبأ - [00:36:26](#) هذي من عجائبهم وعجائبهم لا تنظلي المهم عندنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان التعرض لهم رضي الله عنهم مسألة ممايزة ليس فيها مجاملة مع احد كما انك لا تجامل في امر التوحيد. ومن برز الله تعالى بالشرك او بالمسبة. ولا تجامل في امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:43](#)

ومن سبه ولا تجاملوا ايضا في سب اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مساء الممايزة فيها تكذيب صريح للقرآن فيها رد عام للسنة فيها اوبد ودواهي تفرعت منها حيث خرج من التشيع اسوأ الفرق على الاطلاق كفرقة الفرق الباطنية عامة فانها من عباءة الشيعة - [00:37:04](#)

والاوضاع التي في سوريا مثلا الان على يد النصيرية وغيرهم هي اوضاع لها نظائر كثيرة في التاريخ الاسلامي على يد الباطنية ولاحظوا الان ان القرنين بالمقارن يقتدي كيف مال الشيعة الان الى النصيرية - [00:37:34](#) مع ان النصيرية باطنية ونبهنا الى ان السبب وان المذهب الشيعي اقترب من المذهب الباطني في الازمنة الاخيرة وصاروا جميعا ينحون المنحى الباطني حتى التشيع القديم على ما فيه من الاشكالات ونقص ولا نقصد القديم مجرد حب علي رضي الله عنه ومن كانوا من اصحابه فهذا امر متفق عليه بان الجميع ان علي رضي الله عنه - [00:37:54](#)

يحب لكن حتى تشيع القديم مثلا في القرن الثالث وفي القرن الثاني ونحوه ليس بالوضع الذي عليه التشيع الان لانه كما ذكر الماء مقامي الغلو الذي عند المتقدمين من الشيعة يقول صار ضرورة من ضرورات المذهب الشيعي - [00:38:17](#)

الغلو عند المتقدم من الشيعة يقول صار من ضروريات مذهبنا. ولهذا لاحظ كيف اقتربوا من الباطنية والباطنية غلاة معدودون في الغلاة عند الشيعة. فتحالفوا مع النصيرية ومع غيرهم ايضا من الفرق الباطنية لان المذهب الشيعي - [00:38:34](#)

يتطور الى الاسوء وتطوره اشتد على يد الصفوي إسماعيل حين دخل ايران ثم تطور على يد الثورة التي اقامها الهالك الخميني ثم صارت الامة بالحال المزري والشر المستطير على يد الشيعة الان - [00:38:51](#)

ثم يتحدثون عن الاخوة الاسلامية واننا اخوة سبحان الله العظيم. اذا كان ابو بكر وعمر وعثمان وعثمان والمهاجرون والانصار اعداء لكم وكفار فلا يمكن ان تقولوا لاهل الاسلام في هذا الزمن - [00:39:10](#)

انهم احباب لكم واخوة لانكم اذا عاديتم الاخيار السابقين فلن تكونوا اقرب الى اللاحقين ولهذا رأيت وسمعت من الشيعة من يؤيد قتلى الاطفال في سوريا ويقول اقتلوهم واذا اردتم واذا رحمتهم هؤلاء الاطفال فاذكروا المقاتل السابقة. اقتلوا حتى الاطفال. الاب الشيعي في غاية السوء والرداءة. ولهذا هو من افطع ما - [00:39:26](#)

يكون خطرا. الواجب على الدعاة الى الله ان يحذروا من هذا المنزع الخطير. وقد كان ذوو المنهج السوي على منهج السلف يقولون هذا الكلام من نحو منذ ان خرجت الثورة. الخبيثة في ايران في عام ثمانية وتسعين - [00:39:53](#)

اجري الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين تقريبا خرجت هذه الثورة لاهل العلم تحذير من هذه من قريب الاربعين سنة ثم اتضح للناس بعد الاحداث التي صارت في عدد من الدول ان التشيع خطير. ولهذا هذا كلام اهل العلم السابق اتضح الان للناس. بعد ان رأوا منهم -



البلايا لان هذه العقائد تطفو هذه العقائد تطفو على يد اهلها. من يستطيع ان يقتل طفلا؟ ولو طفل يهودي ولو طفل نصراني ولو طفل مجوسي. ما يستطيع السني لانه يخاف الله - 00:40:29

ولا يمكن ان يذبح طفلا صغيرا لان عنده عقيدة وعنده خوف من الله حتى لو كان والده قد ذبح من المسلمين الالوف. طفل لا ذنب له. لان السني منضبط - 00:40:43

عنده اتزان في محبته في بغضه في اخذه في عطائه في قتله في اعطائه على استقامة اما هؤلاء فامة فوظي. امة حقد فيجب ان يعرف خطرهم. واناس بدأوا باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته صلى الله عليه وسلم بالمسبة على ما ترى. لا شك انهم

اخطروا علينا من غيرهم لان - 00:40:53

كان هذا كلامه في الاختيار السالفين فماذا سيقول في من بعدهم من اللاحقين؟ نعم. قال رحمه الله وقال عبد ابن ابزة رضي الله عنه لو سمعت رجلا يسب عمر لضربت عنقه وعبدالرحمن صحابي مشهور كان عاملا على - 00:41:13

استعمله علي على خراسان. وقال علي رضي الله عنه لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلده جلد المفترى خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر. رواه عبدالله بن احمد وابن بطه وغيرهما. والاثر في ذلك كثيرة - 00:41:33

جدا وروى الامام احمد وروى الامام احمد باسناد صحيح عن ابن ابي ليلي قال تداروا في ابي بكر وعمر فقال رجل عمر افضل من ابي بكر. وقال الجارود بل ابو بكر افضل منه. فبلغ عمر قال فجعل يضربه ضربا - 00:41:53

حتى شغل برجليه ثم اقبل الى الجارود فقال اليك عني ثم قال عمر ابو بكر كان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا وكذا. ثم قال من قال غير هذا اقمنا عليه حد المفترى؟ فاذا كان الخليفة الراشدان - 00:42:13

احذف عندك كلمة زائدة فاذا كان حد الخليفة. حد هذه زائدة لا وجه لها. فاذا كان الخليفة نعم. فاذا كان الخليفة الراشدان عمر وعلي رضي الله عنهما يجلدان لمن يفضل عليا على ابي بكر وعمر او يفضل عمر على ابي بكر نعم - 00:42:33

يجلداني اصف العبارة الاتي هذي اخذناها من الاصل يجلدان حد المفترى يجلدان حد المفترى من؟ يفضلهم علي نعم. المفترى مقصود به القاذف نعم. نعم اقرأها كذا لانها الاختصار هنا غير دقيق. فاذا كان الخليفة الراشدان عمر وعلي رضي الله عنهما يجلدان -

00:42:53

المفترى من يفضل عليا على ابي بكر وعمر او يفضل عمر على ابي بكر وليس في ذلك سب علم ان عقوبة السب عندهما ذلك بكثير. نعم يقول اذا كان التفضيل لعمر على ابي بكر اوجب ان يظرب عمر من قال ذلك. وهكذا قول علي رضي الله عنه - 00:43:17

ان جيء به الي يفضل يفضلني علي ابي بكر وعمر جلده حد المفترى. المفترى هو القاذف يعني ساعطيه ثمانين جلدة على سبيل التعزير والتأديب لانه افتري وكذب. يقول فما بالك بمن يسب؟ من يسب من باب اولى ان يكون اجدر بالعقوبة. نعم - 00:43:37

سيفصل الان في هذا الفصل سيلخص كثيرا مما ذكر ان شاء الله تعالى من هذه من اقسام المتعرضين الصحابة رضي الله عنهم بما يجمل لك الكلام في الصحابة عموما رضي الله عنهم. نعم. قال رحمه الله فصل وتفصيل القول في - 00:43:57

لذلك ان من اقترن بسبه دعوة ان عليا اله او انه نبي وان جبريل غلط فلا شك في كفر هذا بل لا شك في كفر من توقف في تكفيره هذا القسم الاول منهم. من الشيعة من يقول ان عليا اله - 00:44:14

ولعلكم سمعتم بعضهم يجهر بهذا جهرا في مقاطع مضبوطة عليهم. يقول يا مروان ابن الحكم اتشتم عليا وهو الذي خلقك بهذا اللفظ يعتقدون ان عليا هو الخالق وان هو الذي يرزق. ولذلك يفسر قوله تعالى والذاريات ذروى فالحامات يقرنه الذي يصرف الرياح وانه

هو الذي يجرس - 00:44:30

وانه وانه عجائب عجائب من غلوهم في علي رضي الله عنه فمن اعتقد في علي الالهية حتى لو لم يسب الصحابة يكفر بمجرد ان يدعي الالهية. في علي رضي الله عنه او في غير علي. من اعتقد ان احدا من البشر - 00:44:54

لهما لله عز وجل من التصريف فلا شك في كفره ومنهم من يقول طائفة الغرابية منهم يقول ان النبي كان هو علي لكن جبريل ذهب

بالرسالة الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:13](#)

ولهذا يقول شاعرهم اخزاهم الله خان الامين فصدها عن حيدرة. خان الامين يعني جبريل كيف يكون امينا يكون خائنا؟ يقول خان الامين فصدها اي النبوة عن حيدرة. اللي هو علي رضي الله عنه. فجعل النبوة في محمد وهذا كما تعلم - [00:45:30](#)  
الطعن في الله جبريل يتصرف بالرسالة كما يريد مستحيل ان تكون النبوة في علي رضي الله عنه وتصرف الى محمد من اعتقد هذا يقول الشيخ فهو كافر سب او لم - [00:45:47](#)

بل يقول الشيخ من شك في كفر هذا فانه يكفر. من قال ان الذي يقول ان عليا يتصرف في الكون. وانه هو الاله وان الرسالة كانت او يقول ان الرسالة كانت له لكن جبريل خان وصدها الى محمد - [00:45:57](#)  
هذا لا يشك في كفره. من قال لا ليس بكافر لا شك انه في مثل هذه الحالة يكفر كما ان الذي لا يكفر النصراني يكفر. اذا قال ان النصراني بقوله ان - [00:46:15](#)

هو الله عز وجل اذا قال هذا ليس بكفر. يقال من قال مثل هذا فانه هو الذي يكفر. لان من شك في كفر الكافر الصريح كفره فانه هو بنفسه نعم هذا القسم الاول. قال رحمه الله وكذلك من زعم ان القرآن نقص منه شيء وكنتم. او ان له تأويلات باطنة - [00:46:25](#)  
تسقط الاعمال المشروعة ونحو ذلك. وهذا قول القرامطة والباطنية ومنهم التناسخية ولا خلاف في كفر هؤلاء كلهم نعم هذا القسم ايضا كلهم لا لا خلاف في كفرهم. من يقول ان الشيعة من الشيعة ان القرآن قد نقص منه. آيات اخفاها الله - [00:46:47](#)  
الصحابة هذا طعن في الله عز وجل الله تعالى يقول في نبيه صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. ومن قال ان احد - [00:47:07](#)

يستطيع انه يخفي شيئا من القرآن. او يغير من القرآن. لان الذي تولى حفظه هو رب العالمين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاذا قال كنتم من شيء معناه ما حفظ؟ اذا قيل زيد فيه او نقص معنى ما حفظ - [00:47:20](#)  
فيكون هذا طعنا في الله عز وجل الذي انزله. او قال ان له تأويلات باطنة. تسقط الاعمال المشروعة. مثل ما تقوله الباطنية كالنصيرية والدروز وغيرهم الباطنية هذا اعتقادهم انه لا يوجد صلاة ولا زكاة ولا حج - [00:47:36](#)

وانه لا معنى لقوله تعالى اقيموا الصلاة على الوضع الذي يعرفه المسلمون بانها خمس صلوات او الصوم انه الامساك عن المفطرات في رمضان او الحج انه القصد الى مكة يقولون هذه لها معاني باطنة ولذا سموها بالباطنية نعرفها نحن - [00:47:50](#)  
وانما يعملها هذا العمل الهمج الذي يأخذون بالظاهر. اما حقيقتها فليست على ما يظن هؤلاء من عموم المسلمين. ولهذا يقولون مثلا الصلوات الخمس اشخاص خمسة علي وفاطمة والحسن والحسين ومحسن. اذا ذكرتهم فقط ذكرا - [00:48:10](#)

اغناك عن الغسل من الجنابة واغناك عن اداء الصلاة وهذه هي الصلاة. مثل هذا لا يتشكك اهل العلم في كفرهم من الباطنية القائلين بهذه المذاهب نعم قال رحمه الله واما من سبهم سبا لا يقدح في عدالتهم ولا في دينهم مثل وصف بعضهم ببخل او جبن او قلة علم او - [00:48:32](#)

وعدم زهد ونحوه. فهذا يستحق التأديب والتعزير ولا يكفر. وعلى ذلك يحمل كلام من لم يكفرهم من العلماء. هذا صنف اخر يسب الصحابة لكن لا على سبيل العموم. لكن يسبوا من الصحابة اشخاصا - [00:48:52](#)  
يقول فلان من الصحابة بخيل فلان من الصحابة جبان او فلان من الصحابة اقبل على الدنيا ولم يكن زاهدا يقول الشيخ ما دام السب لبعضهم قطعاً ليس لكلهم لو قال كل الصحابة جبناء - [00:49:09](#)

او قال كلهم يريدون الدنيا ولا يريدون الله انتهى كما سيأتينا في القسم الخامس. من سبهم سبا اجماليا هذا يكفر. لكن لو قال فلان من الصحابة جبان فلان من الصحابة بخيل. هل يكفر؟ يقول الشيخ لا يكفر - [00:49:24](#)

لكن يجب ان يؤدب ادبا بالغاً يوقفه عند حده. يقول الشيخ وعلى هذا يحمل كلام من لم يكفر من اهل العلم. لان عندنا في سب الصحابة. الاولى ان سابهم يكفر. والثانية انه لا يكفر. يقول يحمي الكلام من لم يسبهم على من لم يقدح قدحا في دينهم. يقول -

[00:49:36](#)

انا ما اتعرض لدين فلان من الصحابة ولا اقول في عدالته الا كل خير لكن هو جبان هو موثوق في دينه وفي ما نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم صادق لكنه بخيل - [00:49:56](#)

يقول لا يمكن ان يكفر هذا لانه لم يسب سبا عاما ولانه لم يقدر في دينهم هم ولكن قال فلان منهم جبان. فلان منهم بخيل يقول هذا الذي يحمل عليه كلام من لم يكفر - [00:50:08](#)

من اهل العلم ان عندك روايتين الاولى بتكفير من سب. والثانية بعدم تكفيره يقول المراد قول من لا يكفرهم من لا يكفر من سب سبا لا يقدر في دين الصحابة وعدالتهم وانما يتضمن كلاما عن - [00:50:20](#)

اخلاق معينة لهم مثلا لا تعود عليهم بالقدح ككون الواحد منهم جبان او بخيلا قال هذا يؤدب وهو من المسلمين لا يعد كافرا نعم. قال رحمه الله واما من لعن وقبح مطلقا فهذا محل الخلاف. لتردد الامر بين لعن الغيظ ولعن الاعتقاد - [00:50:38](#)

من لعن وقبح مطلقا صار يلعن ويقبح يقول هذا محل خلاف هل يكفر؟ لان الله اخبر ان من غاضه الصحابة فهو كافر او لا يكفر. يقول هذا هو محل التردد. محل التردد هنا هل - [00:50:57](#)

من لعن وقبح يرجع لعنه الى الغيظ الذي لا يكون الا في الكفار او في غيره طول هذا يتردد به. هل يصل الى الكفر او لا؟ نعم. قال رحمه الله واما من جاوز - [00:51:18](#)

الى ان زعم انه ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر او انهم فسقوا فلا ريب ايضا في كفر قائل ذلك بل من شك في كفره فهو كافر. نعم هذا موضع مهم جدا. يقول مطابق للوضع الذي نحن فيه الان - [00:51:30](#)

يقول من قال ان الصحابة رضي الله عنهم ارتدوا جميعا الا نفرا قليلا. يبلغون خمسة او يبلغون بضعة عشر قلت لك هذا الكلام فيه طعن مباشر في النبي صلى الله عليه وسلم لانه يصحبه الالف ثم لا يزكو من هؤلاء الالف الا خمسة او بضعة عشر - [00:51:50](#)

او انهم فسقوا يعني جميعا اذا قال انهم فسقوا جميعا الا هؤلاء العدد القليل. او ارتدوا جميعا الى هذا العدد القليل. يقول الشيخ لا شك في كفره ولا شك في كفر هذا النوع بل من شك في كفر هذا النوع فهو كافر. طيب ما السبب؟ اسمع السبب موجود في الاصل - [00:52:11](#)

يقول رحمه الله لانه مكذب لما نصه القرآن في غير موضع من الرضا عنهم والثناء يقول ومظنون مقاتلهم اذا قلنا انهم فساق او مرتدون ومظنون ما اذا قالوا انهم فساق ومرتدون يقول مضمون مقاتلهم ان نقلة الكتاب والسنة - [00:52:34](#)

سنة كفر من الذي نقل القرآن من الذي علم الناس القرآن؟ مرتد فاسق الفاسق لا يقبل. خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه قال كذا وكذا. بل كيف يقبل كلامه ان الله تعالى انزل القرآن - [00:52:55](#)

على النظم الذي موجود عندنا من الفاتحة الى الناس. اذا كان الذين نقلوا القرآن كفرة او فسقة لا يحل نقل الرواية عنهم فمعنى ذلك انه يقدر بالقرآن ولهذا قال ابو زرعة رحمه الله اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب - [00:53:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق فانهم يريدون بطعنهم في شهودنا الطعن فيما حملوه وشهدوا به بدلا من ان يطعن في القرآن ويقول قرآن غير ثابت يقول الذين جاءوا لكم بالقرآن كفار او فساق - [00:53:26](#)

والكفار والفساق لا يحل اخذ الرواية عنهم في مثل هذه العظائم ككتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول الشيخ تضمن كلامهم ان نقل الكتاب والسنة كفر او فساق - [00:53:43](#)

وان هذه الامة شر الامم وان سابقيها شرارها. مع انك تعلم ان الامم يا اصحاب موسى اخيار بني اسرائيل هم اصحاب موسى اخبار اه اخيارا اه من هم على دين النصارى اخيارهم اصحاب عيسى - [00:53:57](#)

فقلب هؤلاء المسألة فقالوا شرار هذه الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. انظر كيف يكون المنمة اخيار بني اسرائيل هم اصحاب موسى. واضح لان موسى نبي. ربي فصار له اصحاب اخيار - [00:54:18](#)

عيسى كذلك وصار الاخيار في المتقدمين. فاذا قيل الاشرار هم المتقدمون. من اصحاب محمد من الذي رباهم قلنا لك تعود المذمة على محمد صلوات الله وسلامه عليه. ثم فيه رد صريح لقوله تعالى والاية وجهت للصحابة في المقام - [00:54:34](#)

الاول كنتم خير امة اول ما تشمل هذه الاية من الصحابة والامة بطريق التبعية ثم يقول فكفر هذا يعلم بالضرورة من الدين ولهذا يقول الشيخ تجد عامة من ظهر عليه شيء من هذه الاقوال يتبين انه زنديق - [00:54:55](#)

وعامة الزنادقة يستترون بمذهبهم. هذا هو الواقع. لهذا لاحظ الباطنية في مجملهم يندسون باسم التشيع وحب ال البيت يقول عامة الزنادقة يتخذون التشيع ستارا يستترون به ما يقول نحن زنادقة يقول نحن شيعة - [00:55:14](#)

ثم يفعلون هذه الافاعيل التي ترى بعضا منها في سوريا او في غيرها والتي مرت في وضع القرامطة ونحوهم حين دخلوا الى الكعبة في وقت الحج الى مكة وقلعوا الحجر الاسود وقتلوا الحجاج ورموا بحجّتهم في - [00:55:31](#)

بئر زمزم وقتلوا الناس في الحرم يقولون نحن شيعة انتم زنادقة لكن تتسترون بمذهب التشيع هذه هي طريقة الزنادقة كما قال الشيخ ان الزنادقة يتسترون بمذهبهم لان مذهب الشيعة فيه عجائب - [00:55:48](#)

في غرائب فاذا جاء الباطني وقال بلية من البلايا قيل هذا شيفي لان مذهبهم مليء بالبلايا. نعم. قال رحمه الله وهؤلاء قد ظهر لله فيهم مثلا وتوتر ان وجوههم تمسخ خنازير - [00:56:03](#)

المحيا والممات. اقصد الشيخ ان الله تعالى ينزل بهم من ما يكون من الايات. ولهذا يلحظ بغضاء الناس بمجرد وجوههم وما جعل الله تعالى عليهم من الظلمة البغضاء التي تظهر لمجرد ان يراهم الناس - [00:56:19](#)

جعل الله عز وجل فيهم هذه السيمة الخبيثة كما قال الله تعالى بضد ذلك في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سيماهم في وجوههم من اثر السجود. مدح لهم علامتهم قال كثير من اهل العلم ان - [00:56:37](#)

هي الايمان. سيما الايمان ليس المقصود ما يكون في الجباه. وان كان بعض المفسرين قال ان الجباههم من كثرة السجود تتأثر السجود وقال اخرون ان السيمة هي سيم الايمان فاذا رؤي الصحابي احب - [00:56:50](#)

ومالت اليه القلوب. يقول اما هؤلاء فيبغضون سبحانه الله بمجرد ان يروا بما جعل الله على وجوههم من اثار سبهم وشتهم وقذفهم من الظلمة حتى ولو كانوا من اجمل الناس خلقه. لكن وجوههم مب - [00:57:07](#)

من اثار تعرضهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله وبالجمله فمن اصناف السابة من لا ريب في كفره ومنهم من لا يحكم بكفره ومنهم من يتردد فيه - [00:57:23](#)

وليس هذا موضع الاستقصاء في ذلك وليس هذا موضع الاستقصاء في ذلك ولو تقصيناها لطال جدا لكن هذا بحسب ما اقتضاه الحال والله اعلم هو رحمه الله اختصر لك الامر في الاخير وقال اصناف الذين يسبون الصحابة رضي الله عنهم ثلاثة. من لا ريب في كفره كالاقسام التي ذكرنا - [00:57:39](#)

القسم الثاني من ليس بكافر فمن اتهم بعضا منهم بجبن او نحوه القسم الثالث من يتردد فيه هل بغضه بغض غيظ لا يكون الا من الكفار او بغض غير بغض الغيظ الغيظ الذي يكون من الكفار - [00:58:03](#)

وكما قال لو استقصي الامر لاطال الكتاب جدا. نعم قال رحمه الله اختصره كاتبه محمد ابن علي ابن محمد في شهر الحجة سنة ثلاثين وسبعماية وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى مختصر الصائم المسلول في شهر القعدة سنة ثلاث وسبعماية لعلة والله اعلم بداه في ذي القعدة - [00:58:22](#)

وانتهى منه في شهر الحجة هذا الذي يظهر. فكأن يكون فيه تقديم وتأخير انه بداه في شهر ذي القعدة وانتهى. وبذلك يكون تم الكتاب بحمد الله ومنته والحقيقة ان هذا الموضوع عظيم موضوع سب الصحابة وقبله موضوع سب الله وقبله موضوع سب النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة - [00:58:45](#)

والواجب ان تعلم الامة ان الامر فيها امر خطير. وانه من الفتنة العظيمة ان يترك السابون على هذا الوضع الذي هم عليه. والواجب يجب ان لا يمكننا وان ينزل فيهم حكم الله. ولا يكون في هذا مجاملة لاحد كائنا من كان لان تركهم فتنة عظيمة جدا. قد يترتب عليه - [00:59:05](#)

عقوبة الهية كما قلنا في البداية وقد يترتب عليه ان تشد فتنة في الناس. فالواجب ان تقام فيهم حدود الله كما سمعت من تفاصيل

اهل العلم مرة اخرى الكلام على بعض اهل العلم - 00:59:25

سائل عن الشيخ ربيع المدخلي اقول يا شباب اتركوا عنكم هؤلاء من كبار السن من المشايخ بالامس سؤال عن الشيخ ابن جبريل

رحمة الله عليه ويأتي سؤال عن الشيخ ربيع - 00:59:39

وعن فلان وعن فلان اقبلوا يا اخوة على العلم انت لا تستطيع ان تقول في هؤلاء الكبار الا انهم من اهل السنة ثم انت طالب علم تعرف

ان طالب العلم يأخذ بحسب الدليل - 00:59:54

انه ليس احد يسلم من الخطأ المفترض يا اخوة ان تقبلوا على العلم وان تتركوا عنكم هذه الامور التي سببت الوحشة بينكم والبغضاء  
وسببت تصنيف بعضكم لبعض. وسببت حتى التقاطع والتباغض بين بعض الاخوة والاقارب. حتى اني اعرف - 01:00:09

اربعة اخوة متقاطعون في اخر عمر امهم وكلهم للأسف متدينون ثلاثة على خط وآخر على خط ما الذي قسم الناس هذه القسمة ما

الذي جعل الناس يتباغضون ما داموا على السنة من اهل السنة - 01:00:28

كونه يقول فلان سواء من اهل العلم او من طلبة العلم ما دام على السنة يقول قولاً يخطئ فيه او يجتهد اجتهاداً يخطئ فيه هل هذا

غريب طالب العلم ينتقي الحق ويترك عنه الخطأ - 01:00:47

كون الناس يسألون عن فلان فلان من هؤلاء المشايخ بعضهم توفي وبعضهم من المشايخ الكبار الموجودين ممن ينبغي الاقبال على

علمهم كسماحة الشيخ صالح الفوزان سماحة المفتي سماحة الشيخ عبدالرحمن البراك - 01:01:05

وامثالهم ايضا وعلم السابقين ايضا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين المشايخ عموماً دون تقسيم ودون تفصيل. هؤلاء كلهم لا

تستطيع الا ان تقول انهم من اهل السنة يقول لكنه يقول كذا خطأ اتركه. من قال لك اتبع احداً على الخطأ؟ كل احد يخطأ أترك قولك.

لكن ان - 01:01:22

يكون بين الشباب هذا الذي صار. والتقاطع والتهاجر بسبب ان هذا يصنف هذا. وهذا يصنف هذا ويتباغضون يجب ان يترك هذا. الى

متى يستمر الواجب ان يعلم ان الناس في الارض كلها قسمان. مسلم وكافر - 01:01:45

ثم هؤلاء المسلمون اما ان يكونوا على السنة واما ان يكونوا على بدعة. ثم هؤلاء الذين على السنة كلهم غير معصومين. لا ولا طلبة

العلم منهم الا العصمة المتعلقة باجماعهم. لانهم لا يجمعون على باطل - 01:02:01

وقد صحبنا مشايخنا رحمهم الله كالشيخ ابن باز وغيره وغيره. وكنا رحمة الله عليه. اذا جاءت بعض المسائل وربوا واحسنوا التربية

عليهم من الله رحماته ومغفرته كنا ونحن نتعلم العلم منهم لكن يا شيخ يشكل على هذا القول كذا - 01:02:19

ربما رجع رحمه الله تعالى لبعض المناقشات فيترك قوله. طيب اذا لم يترك قوله وظننت ان الصواب في قول غيره. تترك هذا

العالم الجبل الكبير لاجل انه اخطأ في كذا او تريد منه ان لا يخطئ - 01:02:35

كل هذا غير سوي. ما الصواب ان تتعلم العلم وتستفيد من علم اهل العلم. هذا في الفقه هذا في الحديث هذا في الاصول. ما داموا

على السنة. ثم اذا اخطأ الخطأ المعين اترك خطأه. اما في كل مرة ما قولك في فلان ثم هل انا استطيع في صغر سني وقلة علمي ان

اقيم فلان وفلان - 01:02:49

من قال ان لي الحق انا ان اقيم ربيع المدخلي؟ او عبدالله بن جبريل او بن باز او بن عثيمين؟ من؟ من انا حتى اقيم الناس نحن طلبة

علم صغار - 01:03:10

المفترض ان هؤلاء المشايخ جميعاً يؤخذ من علمهم وما اخطأوا فيه. مما هو من الوقائع المعاصرة. او مما هو من الاقوال الفقهية.

يترك اما ان يفرق بينهم ثم لو قلنا لك فلان هذا الذي انت الان تذمه - 01:03:21

واكلت من عرضه السنين الطوال. هو من اهل السنة ولا من الرافضة؟ يقول لا لا من اهل السنة. طيب اما للسنة ما يحفظ مقامه؟ اما

تري الان سب الله وسب النبي صلى الله عليه وسلم وسب الصحابة رضي الله عنهم؟ اليس الاولى ان تشتغل هؤلاء الاعداء؟ عن

انشغالك اخوانك وبهذه التصنيفات التي شققت - 01:03:37

الناس وانعكست على الدعوة وعلى اهلها وتباغضت القلوب واستوحشت النفوس ما يخطئ يخطئ. يرد قوله يرد قوله. ما في احد ما



يرد قوله اذا اخطأ. لكن فرق بين ان ارد قوله وبين ان احرض الناس على بغضائه وعلى لعنه وعلى هذه الشتمات - [01:03:57](#)  
السخيفة في الانترنت وفي غيره اناس يتلاعنون ويتشائمون جعلونا موضع الشماتة للرافضة وللبيروانيين والعلمانيين فينبغي ان يتقى الله وان يعرف ان للعلم ادبا وسمتا لا تقبل من احد خطأ كائنا من كان. رد الخطأ. لكن لا يعني ذلك اذا اخطأ ان يشطب كانه امام في الزندقة او في - [01:04:13](#)

يجب ان يعرف هذا وان يتقى الله سبحانه وتعالى وان ينزل الناس اقدارهم كل ما اتينا الى درس حتى لو اردنا شرح كتاب الصلاة في صحيح البخاري ما من انا حتى اقيم فلان - [01:04:38](#)

والى متى هذا الهاجس معك؟ اليس الاولى ان تقبل على العلم؟ وان تعرف العلم وان تترك عنك هذا؟ ومن قال ان غيبتك لفلان وفلان من اهل السنة هذه ستذهب الم يخبرك الله عز وجل ان هذا اشد من اكل لحم الميت عيانا بالله - [01:04:50](#)

وكما قال الشاعر يشاركك المغتاب في حسناته ويعطيك اجر صومه وصلاته. يصلي ويصوم ثم يلتفت على هذا المغتاب ويعطيه. من صومه يعطيه من صلاته. فيا ايها المغتاب زدني فان بقي ثواب صيام - [01:05:08](#)

او صلاة كهاته خذ هذين البيتين معك. اذا اردت ان تغتاب الناس انتبه الى صلاتك. يشاركك المغتاب في حسناته. ويعطيك اجري صومه وصلاته. فيا ايها المغتاب زدني زد في الغيبة. زدني فان بقي ثواب صيام او صلاة فهاته - [01:05:23](#)

عنكم الغيبة واقبلوا على العلم. والحمد لله الامور واطحة ليست الامور ليل دامس امور جلية ولله الفضل والمنة. وكل احد يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:41](#)

استريحوا من هذا القلق والهم اللي دائم معكم ماذا تقول لفلان؟ كاني بمعين او احمد بن حنبل اقيم الرواة؟ انا ارفع نفسي عن مثل هذا. ولا يمكن ان اقول فلان من - [01:05:56](#)

اهل العلم واهل السنة اقول في كذا وكذا الا اذا كان مبتدعا اتقرب الى الله عز وجل بالتحذير منه. اما ان اقلب نفسي الى ان اقول فلان في كذا هذا لن تسمعه مني ابدأ ان شاء الله تعالى. وكثير من الاسئلة كنت اتركها لكن - [01:06:06](#)

بمناسبة يبدو انها هاجس مستمر مع الشباب. نقولها حتى تتجه الهمم الى نصر السنة. والوقوف في وجه اعداء الله من ساب الله وساب الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم وان يقبل الناس على ما فيه نفعهم ويتركوا عنهم مثل هذه الامور - [01:06:20](#)

يقول بعض الناس ينقص ادبه الصحابة اه يسب الصحابة مع انه من اهل السنة مثل ما قال الامام احمد رحمه الله لما قيل له هل يصلى خلف من؟ يسب معاوية؟ قال لا ولا كرامة. كيف يكون من اهل السنة ويسب الصحابة؟ عند اهل السنة شعار - [01:06:37](#)

سلامة القلوب لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اللي يقول انه من اهل السنة ويسب الصحابة هذا كلام لا يضطرد. من سب الصحابة فانه قد خرج الى باب من ابواب الرفض - [01:06:58](#)

التقسيم السابق اما ان يكون رفضا شديدا او ان يكون رفضا بحسبه اقل احواله ان يؤدب ويعزر مرة اخرى عن من يسب الشيخ ابن جبريل رحم الله الشيخ ابن جبرين واسكنه فسيح جنته - [01:07:08](#)

من جبريل ما عرفه كثير من الشباب. رحمة الله عليه الاف الساعات سجلت له رحمه الله الاف المحاضرات وهذا الجهد الدعوي العظيم ثم لا يخطئ يخطئ. يخطئ غيره يخطئ من هو اجل منه. فرحمة الله عليه. ونسأل الله ان يجمعنا به في - [01:07:20](#)

الفردوس الاعلى ومع مشايخنا. ما قولكم في من يرمي اهل الاسلام الذين يطالبون بقتل الساب بانهم من التكفيريين؟ هذا ضال مضل شاب الاسلام يجب ان يقتل. والقول ثم كلمة التكفيريين - [01:07:37](#)

هل التكفير خطأ تكفير خطأ اذا وضع في غير موضعه التكفير اذا قيل في الكافر كافر هذا حكم من احكام الله. والتفسير اذا قيل في فلان فاسق وهو مستحق للفسق حكم من احكام الله عز وجل. فلا يصير مجرد التكفير - [01:07:52](#)

مدامه التكفير مدمة اذا جعل لاهل الاسلام كما جاء في في الخوارج يقتلون اهل الاوثان اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. اما اذا كفر الكافر لابد ان يكفر كافر هذا حكم من الاحكام - [01:08:08](#)

اطلاقها على هذا النحو يختلف. هل هذا يكفر تكفيرا سليما او لا؟ ما من احد يسلم عليه الا رد الله علي روي فارد عليه السلام.

الحديث صحيح؟ نعم. وهو من دلائل ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ولو في موضعه ابلغه الله عز وجل. اما تفاصيله

فالله اعلم به. لا شك انه صلى الله عليه وسلم ميت. كما قال تعالى انك ميت وانهم ميتون. لكن وضع القبور - [01:08:21](#)

على هيئة الله اعلم بها كالشهيد ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء احياء حياة برزخية لا يعلم بحقيقتها الا الله عز وجل يسأل عن سبب تسمية العجم بالعجم يبدو لانه بسبب عدم القدرة على الافصاح في الكلام - [01:08:41](#)

يقول هل يدخل قات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في باب التعريض في سب النبي؟ لا في الصريح قلنا له انه قلنا انه اذا سب زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح انه سب للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:01](#)

لانه فيه تدنيس لفراشه الشريف صلى الله عليه وسلم يسأل عن قول النصارى في يعني ما يتعلق بعقيدة النصارى هل هي سب مثل ما قلنا لك هي سب لكن هم يظنون انها تعظيم لله سبحانه وتعالى وقلنا انهم لا يجهرون بمثل هذا - [01:09:11](#)

يقول اذا احسن اليك هل يجوز ان تقول له لن انسك من صالح الدعاء ان شاء الله ما في اشكال ان شاء الله عز وجل اتكلم عنه وضع في سوريا. عسى الله ان يفرجه ويرفع عنهم ويرحم ضعفهم - [01:09:29](#)

نفس الوضع من يتكلم في عمر رضي الله عنه او الرافضة يتكلم في الصحابة كلام فصلناه الرافضة كالحوثيين في اليمن اذا رفعت راية شرعية سليمة فقتالهم صحيح. شرط ان تكون الراية السليمة - [01:09:46](#)

يقول لا نستطيع قتل من سب النبي صلى الله عليه وسلم في الدنمارك او هولندا عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده اذا نصر الله عز وجل الاسلام وفتحت تلك البلاد كما اخبر عليه الصلاة والسلام ليلغن هذا الدين - [01:10:01](#)

ما بلغ الليل والنهار يعني سيعم الارض كلها. وسئل عليه الصلاة والسلام اي المدينتين تفتح؟ قسطنطينية او رومية؟ فقال مدينة هرقله اولا اي القسطنطينية. ثم تكون روما ثانية هذا اذا اصالح المسلمون فيما شأنه فيما بينهم وبين الله عز وجل حقق الله لهم وعده -

[01:10:17](#)

يسأل عن اخ والعباد بالله يكفر له في البيت يكفر بالله ويسب الدين. نصحه فابى العناد فقامت بهجره هذا يرفع الى القاضي اذا ابى واصر يشهد عليه ويرفعه الى القاضي - [01:10:35](#)

يقول يرى من بعض الاخوان التساؤل في تسوية الصفوف من اوصاق الكعب بالكعب جزاك الله خيرا. او ينبغي ان يلاحظ هذا في اثناء الصلاة تسوية الصفوف وان تتراص كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:49](#)

يأمر بهذا يقول بعض طلبة العلم هنا يستهزأ بحديث اسمع واطع للامير وان ظرب ظهره واخذ مالك. في صحيح مسلم ما يكون هذا ان شاء الله من طالب علم لكن يمكن ان يجهل ان هذا حديث يظن انها مقالة مثلا ونحوها ولا يعني الحديث هذا بالمناسبة ان -

[01:10:59](#)

هناك سمعا وطاعة عمياء لكنك لن يجلدك في كثير من احيان الامير الا لاحد امرين اما لانه ظالم يريد اخذ ما لك فانت تصبر لان لا ينفرط عقد الجماعة. او لانك - [01:11:20](#)

على الحق وعلى السنة وهو على الباطل فيضربك لاجل هذا. فينبهك النبي صلى الله عليه وسلم الى الا تتسبب في انخرام امر الجماعة وانه يصبر على هذا الوضع حتى لا يتبدل الحال الى ما هو اسوأ هذا اذا كان الحاكم مسلما - [01:11:38](#)

اما اذا كان كافرا فانه اذا امكن ازالته وكان كفره بواحا واضحا فانه يجب ازالته. هذا اذا امكن ان يزال يقول لا يحبك الا مؤمن كيف الرافضة يحبونه يحبونه حب الشرك. ما هو بالحب المعتاد. ولهذا قال - [01:11:54](#)

علي ابن الحسين زين العابدين رحمه الله قال للشيعه احبونا بحب الله بحب بحب الاسلام. فما زال حبكم بنا حتى صار شينا علينا وعارا. فمحنة الشيعة ليست محبة عادية محبة عقلا. محبة ناس غير اسوياء - [01:12:10](#)

يسأل مرة اخرى عن مظاهرات تكلمنا فيها دولية المرأة والكافر والولايات العامة التي يكون فيها سلطة لا يجوز. المرأة قال عليه الصلاة والسلام لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة والكافر قال تعالى ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا حتى - [01:12:24](#)

ليس الولايات العامة الكافرة حتى ادارة الشركة حتى رئاسة القسم لا يجوز اي شيء يكون فيه قوة للكافر على المسلم لا يحل حتى في الشركات حتى في المؤسسات بحيث يكون هو صاحب الامر وصاحب النهي وصاحب كتابة التقارير - [01:12:38](#)  
الموظفين لا يجوز الا ان يكون مسلم. لا يكون له سبيل على المسلمين نهائيا تكلم مرة اخرى عن سب النبي صلى الله عليه وسلم فصلنا يا اخي منذ اسبوع في الكلام فيه - [01:12:53](#)

يقول قول ايوب ما صبر صبري للكناية عن صبره يكتب ما يقول هذا صبر ايوب عليه الصلاة والسلام اثنى الله تعالى عليه ولا يجوز ان ينال من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام مثل هذا. صبر ايوب يعجز ويتقاصر عن ان يصله. لانه لا يدري ما الذي صار لايوب اصلا - [01:13:05](#)

يتكلم عن ساب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل معه؟ كل هذا قلناه. ذكر ما يسميه نكتة منتشرة في البلاد التي حرها شديد وهي طبعا ولم يذكرها ولو ذكرها ما قلتها - [01:13:22](#)  
كل شيء فيه تعرض لله عز وجل قول نبيه صلى الله عليه وسلم بالمسبة والسخرية فحكمه كما فصلنا. فاذا سخر من الله او من الحر جهنم او من نحو ذلك. فكل هذا داخل - [01:13:37](#)

في السب والشتم والعياذ بالله نفس الوضع الاخ يسأل عن موضوع الحكم بغير ما انزل الله وحكم تارك الصلاة في كل مرة يعطينا سؤاله مثل ما قلت سيطول بنا المقام ونحن الان يعني تجاوزنا الحد - [01:13:50](#)  
يعني يعتاد. المسألة اذا طرحت تحتاج الى شيء كبير من البسط. ولاهل العلم فيها كلام وفي مصنفات يستطيع طالب العلم ان يراجعها. لكن ان تذكر ذكرا عارضا كانها فتوى عامة - [01:14:03](#)

كانها فترة يسيرة اه من مسائل يسيرة يفتى فيها ليس من يعني قد يقصر الكلام ويكون فيه شيء من الحاجة الى التقييدات والا الصواب مثلا في كفر تارك الصلاة الصواب انه كافر هذا الصحيح. الذي عليه جمهور الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لكن الادلة وعرضها والجواب على قول من قال بعدم كفره يطول. يقول - [01:14:13](#)  
حسب الله الانبياء والرسل محمدا صلى الله عليه وسلم. يكفر عينا اذا ثبت هذا عنه وتحققنا منه يكفر نعم القضية مثل ما قلت لك يا اخي لابد من التحقق ان - [01:14:33](#)

هذا قد سب فعلا بالشهادة بشهود. لو ذهبت الى وقلت اجاري يسب النبي صلى الله عليه وسلم. وش يقول لك جارك؟ القاضي يقول هات شاهد ثاني. انا اسمعه وانا رجل لن افترى عليه. ما اسمع لك. حتى تأتي. لابد ان تثبت اولاً. الامر الثاني ان تكون الكلمة فعلا فيها سب. لانه قد - [01:14:47](#)

ووهم ان الكلام فيه سب وليس فيه سب كما قلنا سبب غلو الرافضة في علي رضي الله عنه الجهل والغلو في الصالحين الجهل او ارادة الطعن في الدين بان يؤخذ شخص يعني لو ان الذي تولى مثلا علي - [01:15:04](#)  
بعد النبي صلى الله عليه وسلم نصح الشيعة ووالوا ابا بكر وقالوا ابو بكر غلوا في علي. المقصود ايجاد مشكلة ايجاد امر حتى يحدث اشكالا يقول بعض الدول كدنياركة تظهر مسبة النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز للمسلمين - [01:15:18](#)

ان بلادهم من اظهر سب النبي كل احد كل احد يسب النبي عليه الصلاة والسلام فالمسلمون كما قلنا واجب عليهم. واجب عليهم اذا كانوا على حال من القدرة والقوة ان يقيموا فيه حكم الله - [01:15:34](#)  
لكن اذا لم يتمكنوا فيرجئون هذا الى حال يتمكنون منه لكن اذا كانوا في حالة من الضعف ولا يتمكنون فالامر لله عز وجل او الدينمارك او غير الدينمارك. حكم الاخذ من اللحية لا يحل هذا الصحيح انه لا يجوز الاخذ من اللحية لعموم قوله - [01:15:53](#)  
وسلم اعفو اللحي واعفاؤها يقضي تركها. وكان صلى الله عليه وسلم كث اللحية. وكانت تملأ ما بين عارضيه صلوات الله وسلامه عليه. وما ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم - [01:16:09](#)

من الاخذ من اللحية كابن عمر ابي هريرة رضي الله عنهما هذا الصحيح انه من قبيل الاجتهاد منهما ولم يرفعهما للنبي صلى الله عليه وسلم وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من طول لحيته وعرضها لا يثبت. غير صحيح - [01:16:24](#)

وقد قال الله تعالى في امر هارون مع موسى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. ما يدلك على كبر لحيته. وقال عليه الصلاة والسلام

عشر من الفطرة وذكر منها اعفاء اللحية. هذا هو - [01:16:40](#)

هو الواجب. ثمانها والله الحمد شعار من شعارات المسلمين ما الذي يجعل الناس يتململون يسألون عن ماذا لو اني قصرت ما فيها ما فيها والله الحمد ما يثقل وما فيها ما يتعب. يسأل الاخ عن لبس البنطال للبنات هذا فتنة عظيمة جدا. وفيه تحجيم عورتها فلا يصلح.

لا بين - [01:16:50](#)

ولا بين الرجال يسأل عن جهاد في الحبشة ونحوه على كل حال يا اخي مثل ما قلنا يعني الجهاد له ضوابطه وله نظر في امر المصالح

والمفاسد والتأكد من امره فلا يطلق فيه كلمة هكذا - [01:17:10](#)

لابد ان يكون الامر في اي بلد من جهة الجهاد راجعا الى اهل العلم والنظر في عواقب هذا الامر. ومفاسده من مصالحه والحكم في

الدولة التي تجاهد هل هي دولة عهد او ليست دولة عهد؟ الامور - [01:17:26](#)

تلقى هكذا. نسأل الله باسمائه وصفاته ان ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. وان يشفي صدور اهل الاسلام

من هؤلاء هؤلاء المجرمين والله اعلم وصلى الله. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول

فيستبعون - [01:17:40](#)

احسنه وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:00](#)